



الدورة
3

المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف ... لأجر لا يتوقف

رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المقاصد الاجتماعية والاقتصادية التنموية للأوقف

صيغ عملية للأوقاف التنموية

عنوان الورقة

د. العياشي الصادق فداد

اسم المتحدث

مكة
16 - 17
المكرمة June 2021
٦ - ٧ ذو القعدة ١٤٤٢

تنمية مستدامة .. أجر لا يتوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

تأصيل

- هل الوقف من معقول المعني "المعاملات" مصلي الهدف والمقصد - الشرط عدم المخالفة (الأصل فيها الإذن)
- أم هو قربي وتعبد "عبادة" لا يعقل معناه (توقيفي)- الشرط الموافقة للنصوص

النتيجة (الرأي الأول)

- الاجتهاد فيه أوسع + أنه من باب التبرعات (المسامحة)
- للواقف أن يجعل في صك الوقف ما يراه محققا للمصلحة
- الناظر
- أن تصرفات الناظر منوطة بالمصلحة
- المالكية: مراعاة قصد الواقف

تمهيد

- الوقف بالتعريف "حبس الأصل وتسبيل الثمرة" يؤدي إلى:
- شكل من أشكال رأس المال الاستثماري المتزايد والدائم خاصة :
 - خاصية تأبيد الوقف مما يحقق استدامته
 - الاستثمار الأمثل للموارد
 - تعزيز الموارد بجزء من الربح
 - المضمون الاقتصادي:
 - تحويل الأموال من مجال الاستهلاك الى الاستثمار
 - توفير رؤوس أموال منتجة لخدمة لمجتمع
 - المحافظة على حق الأجيال القادمة



قضايا تؤثر في الاستثمار وتنمية الوقف واستدامته

- اشتراطات الواقفين (صياغة حجة الوقف)
- الأصول الموقوفة (يختلف التأثير حسب النوع-عين أو نقود، أوراق مالية، مؤقت أو مؤبد..)
- الحوكمة
- طريقة الحصول على التمويل (البنوك-الأدوات المالية [صكوك-أسهم] – منصات الحشود Crowd Funding)



المقاصد الاقتصادية من التطبيقات العملية للأوقاف التنموية

- التخفيف من عجز الموازنة
- شبكة أمان اجتماعي الاسهام في التخفيف من نسبة البطالة
 - توفير فرص العمل
 - الاسهام في مكافحة الفقر
 - تحسين مستوى المعيشة (التكفل بالشرائح الضعيفة من الفقراء واليتامى والأرامل)
- المساهمة في تكوين رأس مال بشري مؤهل ومهني
 - التعليم والبحث العلمي
 - التدريب
 - التقانة



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

المقصود بالصيغ: ليس التمويلية وإنما التطبيقات العملية

الإشارة إلى نماذج من الصيغ في الدول العربية والاسلامية

صيغة الترسست أو العهد المالية:

- نظام العهدة المالية في البحرين:
- عرفها قانون العهدة المالية (Financial Trust Law) البحريني الصادر برقم: (٢٣) عام ٢٠٠٦م [مؤسسة مالية ذات غرض خاص يعهد من خلالها شخص ولو اعتباري (الراعي) إلى أمين أو مجلس أمناء (الناظر) بالحفظ والادارة لتحقيق غرض محدد لمصلحة مستفيد أو مستفيدين من غير تدخل من قبل مؤسس العهدة إلا في حال مخالفة الناظر لشروط العهدة المالية.
- يكون التدخل من خلال القضاء.
- لا يلزم أن تكون العهدة المالية لأغراض البروالخير فقط



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

الإشارة إلى نماذج من الصيغ في الدول العربية والإسلامية
صيغة الترسر أو العهد المالية:

- قانون الترسر في ولاية لبوان ماليزيا: (Labuan Trust Act)
- أصدر القانون 1996،
- في عام ٢٠٠٨م أصدرت الولاية تعديلات على القانون باسم ضوابط
الحاقية لتأسيس الرصد - العهد (Trust) المتوافق مع أحكام
الشريعة الإسلامية باسم Guidelines on Sharia Compliant Trust
(in Labuan).
- هناك قضايا شرعية ترد على العهد المالية ليس هذا محلها وسبق لعدد
من الباحثين مناقشتها.



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج الصناديق الاستثمارية الوقفية على المستوى الدولي (م. ب. ا. للتنمية):
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

- قرار اجتماع القمة الإسلامية الطارئ الثالث المنعقد بمكة المكرمة في ديسمبر ٢٠٠٥
- أداة فعالة لمحاربة الفقر بكل أشكاله
- وقف برأس مال مستهدف قدره ١٠ مليار دولار أمريكي
- عمليات الصندوق تمويل من عائدات استثمار رأسماله بما يضمن ديمومته



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى الدولي (مجموعة البنك الإسلامي) : صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

- قرار اجتماع القمة الإسلامية الطارئ الثالث المنعقد بمكة المكرمة في ديسمبر ٢٠٠٥ وأطلق في مايو ٢٠٠٧
- أداة فعالة لمحاربة الفقر بكل أشكاله
- وقف برأس مال مستهدف قدره ١٠ مليار دولار أمريكي
- عمليات الصندوق تمويل من عائدات استثمار رأسماله بما يضمن ديمومته



مجالات التدخل

- إمدادات المياه
- دعم التعليم والتأهيل
- الرعاية الصحية الأولية
- التنمية الزراعية والأمن الغذائي (ذات أثر مباشر على حياة الفقراء)

الاعتمادات المالية

اعتمد الصندوق ١١٧ عملية لفائدة ٣٣ بلدا بمجموع ٧٤٣.٢٢ مليون دولار أمريكي، وذلك منذ بدأ أنشطته سنة ٢٠٠٨ حتى نهاية سنة ٢٠١٧.

توزيع العمليات التراكمية للصندوق بحسب القطاعات (٢٠٠٨-٢٠١٧)

القطاعات	الاعتمادات
الزراعة والتنمية الريفية	٢٣٨,٥٩
التعليم	٢٠١,٠٩
الطاقة	٦٤,١٥
المالية	٥٧,٤٠
الصحة	٩٩,٩٩
النقل	28.00
المياه والصرف الصحي	٥,٠٠
قطاعات أخرى	٢٢,٠٠
المجموع العام	٧٣٤,٢٢

نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى الدولي (مجموعة البنك الإسلامي) :
صندوق تثير ممتلكات الأوقاف (APIF)

- بدأ الصندوق عملياته في العام ٢٠٠١ برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار أمريكي.
- حاليا يبلغ رأس مال الصندوق المدفوع ٨٠ مليون دولار وعدد المساهمين خمسة عشر.
- يتمتع الصندوق بخطط تمويل ممنوح من البنك بـ ١٠٠ مليون دولار أمريكي.
- بلغت أصول الصندوق ٨٦.٦ مليون دولار.
- بلغ عدد المشاريع الممولة من الصندوق منذ إنشائه أكثر من ٦٠ مشروعا في أكثر من ٠٣ دولة بقيمة إجمالية تقدر بأكثر من ١.٤ بليون دولار أمريكي



الانتشار الجغرافي للمشاريع



مشروع إنشاء برج تجاري للجامعة الإسلامية الدولية شيتاتونج – بنجلاديش



الجهة المستفيدة: وقف جامعة شيتاتونج الإسلامية

- تكلفة المشروع : ٥,٥ مليون دولار
- تمويل الصندوق: ٤,٠ مليون دولار (إجارة)

الأثر الاجتماعي:

- ✓ تحمل نفقات الدراسة الجامعية للطلاب الفقراء
والمحتاجين اضافة الي مصاريف ابتعاثهم
للخارج لنيل الشهادات العليا
- ✓ تكملة إنشاء وتشغيل مرافق الجامعة خاصة
المستشفى الطبي التعليمي

توسعة وتطوير مركز بازركان التجاري السكني، بيروت، لبنان

الجهة المستفيدة: جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية



- تكلفة المشروع: ٢١,٥ مليون دولار
- تمويل الصندوق : ٥,٠ مليون دولار (إجارة)

الأثر الاجتماعي:

دعم أنشطة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية والتي تتضمن:

- ✓ ٣ معاهد عليا للدراسات الإسلامية ، التمريض والتعليم المهني بعدد طلاب إجمالي يبلغ ٢٠,٠٠٠.
- ✓ ٤٥ مدرسة ابتدائية وثانوية ببيروت والمناطق الريفية.
- ✓ مستشفى طبي متخصص في الحالات الطبية المتقدمة وبسعة ٢٣٠ سرير.



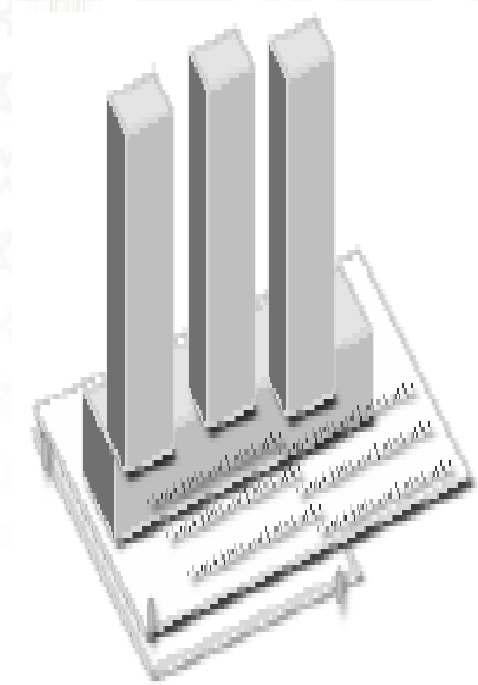
إنشاء مجمع تجاري سكني - جدة

- تكلفة المشروع : 26.3 مليون دولار

الجهة المستفيدة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
الكريم بجدة

الأثر الاجتماعي للمشروع:

✓ دعم الأنشطة التعليمية والخيرية بما في ذلك
الصرف على المتعلمين المحتاجين وغير ذلك
من المصاريف الخاصة بنشاط الجمعية.



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى الدولي (مجموعة البنك الإسلامي) :
صندوق وقف البنك الإسلامي للتنمية

- تم إنشاء الصندوق كوقف نقدي استثماري، وهي مبادرة من البنك الإسلامي للتنمية لتشجيع إنشاء الأوقاف النقدية
- دعم البحوث والدراسات في مجال الاقتصاد الإسلامي بما في ذلك الأوقاف ومؤسساته التطبيقية وتشريعاته وابتكار منتجات وافية توائم المستجدات المعاصرة.
 - بناء القدرات المؤسسية والفردية لقطاع الأوقاف
 - دعم برامج التعاون الفني بين الدول الأعضاء وتبادل الخبرات ونقل التقنية
 - مساعدة ضحايا الكوارث من زلازل وأعاصير وفيضانات وغيرها.
 - مساعدة المجتمعات المسلمة (الأقليات) في مجال التعليم والصحة.



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى الدولي (مجموعة البنك الإسلامي) :
صناديق التمكين الذاتي (الاستثمار مع الفقراء)

من التجارب الناجحة برنامج التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة بفلسطين
"DEEP" بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية ب ٥٠ مليون دولار

- بدأ البرنامج ب ١٠ مليون ووصل الى ١٣١ مليون دولار من مساهمات عدة
- إنشاء ما يناهز ١٣.٠٠٠ مشروع اقتصادي ،
- تحسنت وضعية ٣٩.٠٠٠ أسرة فلسطينية فقيرة بشكل ملموس،
- نسبة السداد في القروض الإسلامية ١٠٠%
- يعيش من دخل هذه المشاريع ما يناهز ٢٦٠.٠٠٠ نسمة، ٦٠% من الاطفال،
- تولد هذه المشاريع دخلا محليا سنويا بقيمة ٣٠ مليون دولار،
- سمح باكتشاف فرص هائلة للاستثمار داخل فلسطين،

نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى الدولي (مجموعة البنك الإسلامي) :
صناديق التمكين الذاتي (الاستثمار مع الفقراء)

- من التجارب الناجحة برنامج التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة بفلسطين "DEEP" بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية ب ٥٠ مليون دولار
- تأكد استعداد القطاع الخاص للمشاركة مع الأسر المنتجة في مشاريع اقتصادية ذات جدوى اقتصادية ومردودية مالية،
 - غير نظرة الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين الى الفقر والفقراء، وأكد إمكانية القضاء على الفقر ببرامج مماثلة،
 - تم بناء قدرات ٢١ مؤسسة وتدريبهم في مجال التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة،
 - استطاع جلب اهتمام ودعم ممولين آخرين.

نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى المحلي (المملكة العربية السعودية نموذجا) الشركات الوقفية

- أولى المبادرات مشروع سنايل الخير (شركة ذات مسؤولية محدودة)،
- تأسست عام ١٤١٢هـ (١٩٩١م)، برأس المال المستهدف حينها جمع ألف مليون ريال على مدى عشر سنوات
- الهدف: تمويل برامج الهيئة ومشاريع الرعاية الاجتماعية والصحية وإغاثة ضعفاء المسلمين في مختلف أنحاء العالم واللاجئين منهم والمهجرين والأرامل واليتامى وغيرهم من المنكوبين في أنحاء العالم.
- من المبادرات المهمة شركة أوقاف الذراع الاستثماري للهيئة العامة للأوقاف
- شركة سليمان بن عبد العزيز الراجحي القابضة
- الاستثمارات: المالي والعقاري، والغذائي والزراعي، والصناعي، والتعليمي والتقني

نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى المحلي (المملكة العربية السعودية نموذجا) الصناديق الاستثمارية الوقفية

- جاءت الرؤية الاقتصادية للمملكة ٢٠٣٠ لتجعل الوقف أحد المحاور المهمة لتحقيق أهدافها في المجتمع وإحداث تنمية مستدامة تستفيد منها الأجيال الحالية والقادمة بإذن الله.
- في اتجاه التطور الدائم لهذا القطاع وإسهامه في تحقيق المتطلبات الاجتماعية وخاصة الصحية والتعليمية والسكن وغيرها فقد أطلقت المملكة العربية السعودية ممثلةً في عدة قطاعات حكومية وخاصة -صناديق وقفية تُحقق أهدافاً اجتماعية واقتصادية مباشرة للمجتمع.



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى المحلي (المملكة العربية السعودية نموذجا)
نماذج للصناديق الوقفية الاستثمارية

شركة الإنماء للاستثمار

- صندوق بر الرياض الوقفي
- صندوق الإنماء الوقفي لرعاية الأيتام
- صندوق الإنماء عناية الوقفي
- صندوق الانماء وريف الوقفي

شركة البلاد المالية

- صندوق انسان الاستثماري الوقفي

الخبير كابيتال

- صندوق الخبير الوقفي (١) في

نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى المحلي (المملكة العربية السعودية نموذجا) أوقاف الجامعات

- الهدف: الشراكة المجتمعية لتوفير الموارد المالية اللازمة الدائمة بهدف تطوير البحث العلمي وإيجاد آليات معاصرة للتكافل والعمل الخيري في الجامعة
 - النماذج: أوقاف جامعة الملك سعود، أوقاف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أوقاف جامعة الملك خالد، والوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز
- المخرجات
- ترقية جودة التعليم الجامعي
 - تطوير البحث العلمي والتقني
 - دعم الطلبة والأساتذة وتحفيزهم للابتكار والمبادرة

نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

نماذج من الصيغ على المستوى المحلي (المملكة العربية السعودية نموذجا)
صناديق وقفية للجوائح والأزمات

- صندوق الوقف الصحي في السعودية
- تأسس في فبراير ٢٠٠٨
- الهدف: إشراك المجتمع في تحقيق تنمية صحية مستدامة
- المساهمة: أسهمت فيه مؤسسات مالية وشركات وهيئات خيرية ومحسنين
- خلال وباء كورونا: استطاع أن يحشد موارد مهمة لمجابهة كورونا ناهزت مليار ونصف ريال

هناك صناديق مماثلة في عدد من الدول وخاصة دول الخليج



نماذج من الصيغ العملية للأوقاف التنموية

الإشارة إلى نماذج من الصيغ في الدول العربية والإسلامية

• صندوق الوقف الخيري في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

- أنشأته الجامعة الإسلامية العالمية ١٩٩٩

- وعاء مالي قانوني بهدف تطوير التعليم ومناهجه ودعم الطلبة في الجامعة.

- صناديق الأوقاف في الأمانة العامة للأوقاف للأوقاف بدولة الكويت بلغت

١٢ صندوقاً مستقلاً غطى احتياجات مهمة ساهمت في التنمية المستدامة

منها: الصحة، والتعليم والتدريب، وتشجيع البحوث والدراسات، والمحافظات

على البيئة، ورعاية المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة.

- مثل هذه الصناديق في دول الخليج الأخرى، ودول المغرب العربي وغيرها



التوصيات

١. دعوة الجهات ذات الاختصاص في الدول الإسلامية بالتنسيق مع أسواق المال لإصدار أنظمة وتشريعات تنظم إنشاء الصناديق الاستثمارية الوقفية للإسهام في التنمية الاجتماعية المستدامة.
 ٢. دعوة البنوك المركزية بالتعاون مع الجهات المختصة لإصدار أنظمة العهد المالية الخيرية والترخيص لها للتنوع في الأدوات وصيغ الوقف المعاصرة.
 ٣. قيام مراكز البحوث وبيوت الاستشارات الخاصة بالوقف ببذل الجهد تحفيز الطاقات لابتكار منتجات وصيغ جديدة وفق الضوابط الشرعية وتلاءم مع احتياجات المجتمع وتأخذ بعين الاعتبار التطورات المالية والتقانة المعاصرة.
 ٤. التعاون مع لجان الأوقاف في الغرف التجارية في المملكة والجهات المماثلة في العالم الإسلامي لعقد ورش عمل لبحث سبل تطوير وابتكار صيغ الأوقاف التنموية.
 ٥. التعاون والتنسيق مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للاستفادة من تجربة صناديق التمكين الاقتصادي في العالم الإسلامي وكيف يمكن استحداث صيغ وقفية في مشروعات لتوظيف الشباب ومحاربة البطالة والفقر.
- والحمد لله رب العالمين



الدورة
3

المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. لجر له يتوقف

شكراً لِمِستماعكم

icamakkah.com

 icamakkahco

الراعي الرئيسي والدعم العلمي



أوقاف علي عبدالعزيز الدويان
Awqaf Ali Abdulaziz Al-Dowayan

شريك التنظيم



غرفة مكة المكرمة
Makkah Chamber
Makkah Chamber

المالك والمنظم



شركة ثلاث الدولية
THALATH
International Co.

